ايتها العنيدة الصلدة كالصخر ،
الحنونة كحبق الصيف .
لن يسكت صراخ احزاني عليك
الا انفراج اساريرك بابتسامة ما !

لكن الوجه ساكن وتعب ،
الجبين بارد كعتبة البيت
اليدان مسبلتان لا تتحركان
والثوب الأبيض يغطيك
أيتها العروس الكهلة .

لم اتعودك هكذا
ساكنة باردة ...

انت فحم البيت ،
زيت الالفة والحنان ،
خمرة القلب ،
« جمل المحامل » ،

لا تشبهين أحدا ،
لا تشبهين أي شيء ،
نسيج وحدك انت .
ورداء فريد مات صانعه .

أهذه جنازتك ؟
انهم يجلدون ،
يشسوون الروح ،
ويدعون الصلاة عليك .
يحملونك بعيدا ،